

سلسلة الهدى والنور 208}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:26

وكل ضلالة في النار او بعد فان طلب العلم الشرعي فضلا عن غيره من العلوم ينقسم الى قسمين ارض عين وفرض كفاية اما فرض العين فهو الذي يتعلق وجوب تعلمه - 00:00:53

لكل فرد من افراد المسلمين المكلفين واما الفرد الاخر وهو الفرض الكفائي وهو الذي يتعلق بالعلماء الذين ذكروا في القرآن الكريم في غير ما اية فمثل قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون - 00:01:33

والذين لا يعلمون وقوله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقولي اخيرا اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هؤلاء يجب عليهم وجوبا كفايا ان يتعلموا ما لا يجب عليهم وجوبا عينيا - 00:02:05

اما الواجب العيني فيختلف من مكلف الى اخر وذلك يتضح ببعض الامثلة السهلة فهمها مثلا الرجل الفقير الذي لا يملك النصاب الذي حال عليه الحول ويجب عليه بالتالي الزكاة. هذا رجل - 00:02:40

لا يجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة وبالتالي لا يجب عليه ان يتعلم احكام الحج الى بيت الله الحرام لانه بالنسبة للحج فهو غير واجب عليه غير واجب عليه. وبالنسبة للزكاة فهو لا يملك النصاب - 00:03:11

اما من كان يملك نصاب فيجب عليه ان يعرف احكام الزكاة كما يجب عليه ان يعرف احكام الحج. هذا مثال للفرد العيني الذي يجب على كل مسلم ان يتعلمه ولا شك - 00:03:36

ان اول اركان الاسلام بعد الشهادتين انما هي الصلاة فاذا معرفة احكام الصلاة معرفة شروطها واركانها وواجباتها وسننها وهيئاتها هو من الفروض العينية لان كل مصل بغض النظر عن آآ - 00:03:56

فقره وغناه يجب عليه ان يتعلم كيفية الصلاة وتعلموا له طريقتان بعد هذا البيان نقول التعلم له طريقتان الطريقة الغالبة والتي كانت في الايام الماضية سائدة ايه طريقة الحلقات العلمية - 00:04:28

حيث كان الرجل العالم يجلس في المسجد او في مكان اخر ويجتمع حوله الراغبون في طلب العلم فيعلمهم مما علمه الله تبارك وتعالى هذه الطريقة مع الاسف الشديد اصبحت في هذه الايام الاخيرة التي نعيشها ونحياها - 00:04:55

اصبحت نسيا منسيا ولعلنا نستطيع ان نقول ان هناك سببا واضحا وقويا جدا بعدم تحقق هذه الحلقات العلمية الا وهي قيام المدارس النظامية مكانها وانها حلت محلها ولكن هذه المدارس - 00:05:22

التي حلت محل الحلقات العلمية التي كانت قائمة في الازمنة الماضية هذه المدارس مع الاسف الشديد لا تقوموا بواجب تقديم العلم الى طلاب العلم فضلا عن من ليسوا من طلاب العلم - 00:05:55

في الاثر الصحيح عن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال كن عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك فاذا هنا ثلاث

مراتب الاولى كن عالما - 00:06:22

والثانية كن متعلما والثالثة كن مستمعا. هذه المدارس خسرت المجتمع الاسلامي القسم الثالث وهم المستمعون الذين لا هم علماء ولا هو من طلاب العلم ولنقل اليوم ولا هم من طلاب المدارس - 00:06:48

وانما هم مستمعون فاين وفي اي مكان يتمكنون من الاستماع للعلم وقد يكون علما عينيا لا سبيل لهم الا هذه الحلقات العلمية التي اصبحت اليوم كما قلت انفا نسيا منسيا - 00:07:13

حل محلها طريقة اخرى وهي بلا شك طريقة شرعية نابعة من مثل قوله تعالى في الاية الاخيرة التي ذكرتها الاية الثالثة التي وردت في حق العلماء الا وهي قوله تبارك وتعالى - 00:07:40

واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الاية قد اه سنت للمسلمين كافة ان يطلبوا العلم ليس بالطريقة التي اصبحت اليوم نسيا منسيا حلقات علمية ومجالس علمية منظمة وانما بطريقة السؤال والجواب - 00:08:06

اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولما كانت الحلقات العلمية تتطلب شيئا من التنظيم للحلقات وللدروس فهذا التنظيم يتطلب استمرارا ومتابعة للقاء الحلقات لطلاب العلم اما الوسيلة الثانية التي جاء ذكرها - 00:08:35

والاشارة اليها بالاية الكريمة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذه ما تحتاج الى شيء من مثل هذا التنظيم وهذا الترتيب. لهذا نقوله اذا كان لا سبيل لنا لتنظيم مجالس حلقات علم - 00:09:08

فلا اقل من انه فتح باب توجيه الاسئلة من كل فرد من افراد الحاضرين لان لكل منهم آ معرفة تختص به قد لا يكون بحاجة اليها الاخر من الجالسين في الحلقة - 00:09:32

وعلى هذا نقول كما قال عليه الصلاة والسلام في قصة معروفة آ الوقت الان ضيق لا حاجة بنا ان نطيل الكلام بذكرها. وانما اقتبس منها قوله وعليه الصلاة والسلام الا سألوا حين جاهلوا - 00:09:55

فانما شفاء العين السؤال. الا سألوا حين جهلوا فانما شفاء العين السؤال. الان اسألوا ومن كان له سؤال ان يرفع يده وليس اصبعه اتفضل وارجو ان لا يقترن مع رفع اليد كلامه - 00:10:19

محافظة على النظام. السؤال هو عن قوله تعالى عن سيدنا موسى عليه السلام والقي اللواح واخذ برأس اخيه يجره اليه هنا نريد ان نعرف ما معنى اللقاء حيث ان الله عز وجل ذكر في الاية الاخرى وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء - 00:10:45

فهذه اللواح من عند الله عز وجل ثم هنا جاءت بمعنى اللقاء من سيدنا موسى عليه السلام. فنريد ان نعرف يعني معنى ولو باجازه بهذه الاية جزاكم الله. معنى ماذا بالضبط - 00:11:05

القاء من عند الله عز وجل اللقاء وكيف يكون هذا من هو عمل ما وقع بموسى عليه الصلاة والسلام انتبه ما وقع من موسى عليه الصلاة والسلام من اللقاء للواح التي فيها التوراة - 00:11:18

هو عمل قدر منه باللا شعور حيس القاها ارضا وكذلك اخذه ايضا برأس اخيه وفي الاية الاخرى بلحيته قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي كل هذا وذاك - 00:11:42

انما كان من موسى عليه الصلاة والسلام بباعث البشرية والغضب الذي طبع الانسان عليه حينما يفاجئ بعمل يزعجه ولا شك ولا ريب ان موسى عليه الصلاة والسلام قد فوجئ بامر لا تطيقه الجبال - 00:12:06

الا وهو ان قومه اليهود في حينما ذهب موسى عليه الصلاة والسلام الى الطور لمناجاة ربه تركهم يعبدون الله وحده لا شريك له واذا به يفاجأ بانهم عادوا الى عبادة العجل - 00:12:32

والشرك بالله عز وجل فاثار في تلك الساعة غضبه والقي اللواح من يده. من هنا كان من حكمة الشارع الحكيم بدين الاسلام الذي هو خاتمة الاديان ان المسلم لا يؤاخذ - 00:12:59

بما قد يصدر منه في حالة الغضب مؤاخذة اخروية. لا يؤاخذ مؤاخذة اخروية اولا وقد لا يؤاخذ مؤاخذة دنيوية عاجلا قد يؤاخذ ايضا

ذلك لان الغضب امر يفجأ الانسان او يفاجئ الانسان به - [00:13:24](#)

وهذا موسى عليه الصلاة والسلام الذي هو كليم الله عز وجل القى اللواح اي التوراة القاها ارضا لو ان مسلما فعل بالمصحف بالقرآن الكريم رمى به ارضا قاصدا عاملا متعمدا لكفره - [00:13:54](#)

لكن في سورة غضبية كتلك الثورة الموساوية فهو لا يؤاخذ عليها من هنا للفائدة اقول آآ حكما شرعيا الناس اليوم بحاجة قصوى اليه لكثرة ما يتعرضون للسؤال عن هذه المسألة - [00:14:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا طلاق في اغلاق لا طلاق في اغلاق اي لا يقع طلاق المطلق لزوجته اذا طلقها في حالة اغلاق حل به ما هو الاغلاق اشاره العلماء بتفسيرين اثنين لا ثالث لهما - [00:14:43](#)

الاول الاغلاق هو الاكراه وزنا ومعنى اغلاق اكراه وزنا لغة ومعنى لغة هذا هو المعنى الاول والمعنى الاخر هو الغضب الاغلاق هو الغضب الذي يغلق على صاحبه طريقة تفكير السليم - [00:15:15](#)

من اجل هذا الحديث ذهب كثير من علمائنا السلف رضي الله تعالى عنهم ان طلاق الغضبان لا يقع ومن ذلك تلك الرسالة التي الفها ابن قيم الجوزية تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تبارك وتعالى - [00:15:47](#)

والتي اسماها اغائة اللهفان في طلاق الغضبان. هناك يبين انطلاق الغضبان لا يقع وله دليل اخر لكن هذا الدليل الاخر اقتباس استنباط واجتهاد من حديث صحيح. اما حديثنا السابق وهو نص في الموضوع - [00:16:18](#)

لاطلاق في اغلاق اما الحديث الاخر الذي يشد من دلالة الحديث الاول هو قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان - [00:16:45](#)

يترتب وراء هذا الحديث حكم شرعي ان القاضي الذي يحكم بين الناس بما انزل الله لا يجوز له ان يحكم في حكومة ما بين اثنين وهو في حالة الغضب لا يجوز له ذلك - [00:17:11](#)

ولئن قدر ان فعل ذلك فقضائه غير نافذ قضاؤه غير نافذ لان الرسول عليه السلام يقول لا طلاق في اغلاق فلو حكم بين اثنين لاحدهما درهم على الاخر لا ينفذ هذا حكمه - [00:17:36](#)

فضلا اما اذا حكم بدنانير بعشرات بمئات هذا هو جواب السؤال السابع. خلاصته ان موسى عليه الصلاة والسلام القى اللواح الواح الثورات على الارض بثورة غضبية اصيب بها حينما قيل له بان قومه - [00:17:59](#)

عادوا الى عبادة العجل. نعم تفضل آآ يعني ظاهرة غريبة تنتشر في البلاد الان وهي القراءة عن المصحف في صلاة التراويح وما حكم الامام الذي يقرأ؟ وهل صلاة المأموم باطلة ام غير باطلة - [00:18:23](#)

اما الصلاة فهي بلا شك صحيحة لان هذا المصلي او هذا الامام الذي يقرأ من المصحف بين يديه وهذا المصلي الذي يقتضي يقتضي من خلفه ما اخلوا بشرط من شروط صحة الصلاة - [00:18:41](#)

او ركن من اركانها اما الحكم العلماء لهم في المسألة قولان احدهما الجواز والاخر الكراهة والكراهة هو او هي التي نتبناها نحن لسببين اثنين الاول ان هذه الظاهرة التي انتشرت الان - [00:19:03](#)

بين ائمة المساجد من جهة وبين بعض المقتدي من جهة اخرى حيث بلغنا ان بعض المقتدين ايضا يحمل المصحف في يده لكي يفتح على الامام اذا ما ارتج عليه فهذه الظاهرة التي انتشرت الان في هذا الزمان - [00:19:34](#)

لا شك ولا ريب انها لم تكن في عهد السلف الصالح وقديما قال اهل العلم وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق فحمل الامام فضلا عن المقتدي - [00:20:00](#)

للمصحف امر حادث لم يكن منتشرنا معروفا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا في عهد الصحابة والتابعين وبقيّة القرون الثلاثة المشهود لها من خيرية هذا أولا ومن كان لديه سؤال - [00:20:25](#)

حول ما قد يسمع من جواب هذا فارجو الا يتعجل بتوجيه سؤال لان هذا سيستلزم قطع الجواب وهذا قد يضر في كلام المجيب أولا وقد يضر في افهام السامعين ثانيا - [00:20:51](#)

فاقول وارجو الانتباه لما اقول لان بعض الناس يدرسون ما في افكارهم ولا ينتبهون لما يلقي في افكارهم فينطلق في وجه سؤال نابعة من فكره وليس مما القي على ذهنه. فانا اقول ارجو الانتباه - [00:21:14](#)

ما قلت انما لم هذه الظاهرة لم تكن منتشرة في عهد السلف الصالح لا في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا في عهد الصحابة ولا في عهد بقية القرون الثلاثة - [00:21:38](#)

المشهود لهم بالخيرية هذا اولاً وثانياً ان اتخاذ هذه العادة وسيلة للفتح على الامام اذا ما ارتج عليه هي وسيلة كما عرفتكم اولاً محدثة وثانياً وهذا هو المقصود الان بهذا الامر الثاني انه يعارض - [00:21:55](#)

توجيها نبويا كريما ومهما جدا الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام تعاهدوا هذا القرآن وتغنوا به او الذي نفسي بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقلها - [00:22:30](#)

تعاهدوا هذا القرآن ما معنى تعاهدوا هذا القرآن اي اجعلوا ديدنكم دراسته وتكراره حتى يستقر باذهانكم وفي صدوركم ولا ينفلت منها انفلات الابل من عقلها الابن مع انها تربط بالعقل - [00:23:00](#)

ومع ذلك فهي تشرد عادة لما غلب عليها من طبع الشراسة في الطبع القرآن الكريم كما وصفه رب العالمين بقوله مخاطبا النبي عليه السلام انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً القرآن ثقیل ولا عجا فانه من كلام الله عز وجل. ولذلك جاء في الصحيح - [00:23:31](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا نزل عليه القرآن وهو على ناقته لم تطق الناقة ان تحمله اتبرك من ثقل القرآن الكريم اما الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:01](#)

فقد اه قدره الله عز وجل ومكنه من تحمل هذا القرآن ولكن مع شيء ايضا من الصعوبة حيث كان يتعرق جبينه في اليوم البارد بسبب ثقل الوحي هذا القرآن الكريم - [00:24:23](#)

لا يثبت في الصدور الا مع تعاehده ومتابعة مذاكرته فاذا قيل لائمة المساجد اما بلسان القال او بلسان الحال لا بأس ان تأخذوا المصحف وان تقرأوا بامامتكم منه هذا سيكون - [00:24:44](#)

وسيلة غير مشروعة مصادمة لقوله عليه السلام تعاهدوا هذا القرآن. اي سوف يقل لا اقول الحفاظ وانما اقول سيقبل لائمة لاننا مع الاسف نجد في العالم الاسلامي حفاظا للقرآن الكريم كثيرين - [00:25:12](#)

ولكن ما نجدهم ائمة في المساجد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا نجدهم ائمة في المساجد ورجعكش منهم تماما نجد ائمة المساجد لا حفظ عندهم ولذلك هم يركنون الى وسيلة الاعتماد في امامة الناس - [00:25:36](#)

في تلاوتهم من القرآن من المصحف الكريم ولذلك فنحن نقول كما قال عليه الصلاة والسلام تعاهدوا هذا القرآن اي اعتنوا بمدارسته وحفظه ولا تتكلموا على المصحف في امامتكم للناس لان هذا سيصرفكم عن تعاehده ومن المتفق عليه - [00:26:01](#)

بين علماء المسلمين قاطبة من المتفق عليه بين علماء المسلمين قاطبة ان كل وسيلة عرضت سنة مشروعة فهي بدعة ضلالة يقول هذا حتى العلماء الذين يقسمون البدعة الى قسمين حسنة وسيئة - [00:26:31](#)

حتى هؤلاء الذين جاءوا بهذه القسمة التي تخالف السنة الصحيحة ولسنا الان في صدد بيان ذلك حتى هؤلاء الذين قسموا البدعة الى قسمين حسنة وسيئة يقولون البدعة الضلالة هي التي تخالف سنة النبي صلى الله عليه - [00:27:01](#)

وسلم وسواء كانت جنة قولية او سنة ثالية. وها انتم الان قد عارضتم او من فعل منكم من ام الناس من المصحف قد خالف السنة النبي والسلف الصالح فعلا وقولا - [00:27:23](#)

يعلو عليه السلام ما ام الناس من المصحف قوله تعاehدوا هذا القرآن وتغنوا به الى اخر الحديث الان صار الوقت عندكم بسم الله يعني هؤلاء ونقول وانا اقول هذا نقول بانهم يظنون - [00:27:47](#)

انهم يحسنون فعلا ولكنهم سينتهون ان شاء الله اذا ما عرفوا الحقيقة ويأتي امام المسجد فالثمرات فهذه سنة عليه

الصلاة والسلام انت سمعت ما قلت وبينه هذا سمعت ما قلت الان - [00:28:23](#)

ايه؟ المعلوم من الدين بالضرورة. ما لها صحتها وان كانت صحيحة معناها وضابطها طبعاً هي صحيح لا يحتاج الى بيان لانه معنى

معلوم من الضروري من الدين والضرورة ان مجرد كون المسلم - 00:30:00

مسلمًا وهو يعلم ذلك وخلينا نضرب مثال كما يقولون في بلاد السوريين واضربها علاوية لفوق فوق هل يجهل المسلم انه اول ركن من اركان الاسلام هو لا اله الا الله - 00:30:42

لهذا شو الدليل عليه هذا هو المقصود معلوم من الدين بالضرورة مجرد كون المسلم مسلمًا فهو يعلم هذا الشيء الذي يعبر عنه بانه معلوم من الدين بالضرورة يبدأ تصبر بقى لانك سؤالك كان له شعب - 00:31:09

اه قلنا نضرب مثال عالي جدا. اخدنا اول ركن من اركان الاسلام هل يتصور مسلم الا يعلم اه ان الزنا حرام ورح اضرب لك حضرب لك امثلة على التنزل راح اقول هل يتصور مسلم - 00:31:36

الا يعلم حرمة الخمر الى اخره لكن قد يشكل الامر على بعض الناس من حيثية واحدة وهي الكلام عن المسلم الذي يعيش جو اسلامي اما المسلم الذي هو حديث عهد بالاسلام - 00:32:08

فيمكن ان يخفى عليه بعض الامور التي يعبر عنها العلماء والفقهاء بالقاعدة المسئول عنها وهي قولهم من المعلوم من الدين بالضرورة مثلا رجل اوروبي او امريكي يؤمن ويدخل في الاسلام - 00:32:37

لكن هو يشفي يوم كله خمر كل لحومهم لحم الخنزير الى اخره وهو بعد ما اعرف كل الاسلام الا الشهادتين هذا ممكن ان يجهل اه تحريم الخمر تحريم لحم الخنزير والى اخره - 00:33:06

هذا يختلف عن الاول المسلم الذي يعيش في جو اسلامي آ لا يعذر اذا جهل امرا من هذه الامور التي يقال انها من المعلوم الى الدين بالضرورة ومن هنا نأخذ آ - 00:33:29

الرأي الصحيح بالمسألة التي قال ما يتركها كثير من الناس اليوم ويختلفون فيها اشد الاختلاف وهي هل يعذر المسلم يعني او لا يعذر جواب لابد من التفصيل بعضه يعذر وبعضه لا يعذر - 00:33:52

ما كان من القسم الاول معلومة من الدين بالضرورة ومع ذلك فهو جاهله فلا يعذر في ذلك اما ما ليس كذلك ايعذر مثلا جاءني بعض الاسئلة ان رجلا قضى سنين طويلة في رمضان - 00:34:18

وهو يجامع زوجته في النهار وهو لا يعلم انه المجامعة من المخاطرات هذا لا يعذر لانه هذا امر معروف عند كل مسلم لكن هذا الظاهر انه من المسلمين الجغرافيين يعني مسلم - 00:34:48

اه ثم بالاضافة الى ذلك ما عاش الاجواء العلمية حتى في مثل هذه المواسم مبارك رمضان اه الخلاصة ان هناك مسائل يعذر ومسائل لا يعذر اه التي يعذر فيها هي التي مما اشرنا انفا - 00:35:11

حينما تكلمنا العلم بقسميه العين والكفاء هل هناك مسائل تعرض للانسان فلا يعرف حكمها عامة الناس لكن يعرفها قاصدة الناس. العلماء من الناس وقد يعذر ان لا يعرفها ويكون يعني - 00:35:48

اه عبادته مقبولة عند الله تبارك وتعالى اما امور هي من الفروض العينية والتي دائما تتكرر مع المسلمين في جوهم الاسلامي فلا يعذر بجهله لها وبالتالي يكون قد جهل ما هو معلوم من الدين بالضرورة - 00:36:11

ما ادري اذا كنت اتيت على الاجابة عن كل سؤالك ليس معناها انه لا يجوز ان تجهل هاي هاي الجزء ان تجهل يجهل؟ نعم. لا يتصور ان يكون هناك انسان لا يعرف المعلومات من الدين بالضرورة - 00:36:35

ليس هذا المعنى فاضي يغني فهمتوا منك القضية قضية عذر يعذر ام لا يعذر؟ ايه لكن مربوط احدهما بالآخر. اذا ما كان معلوما بالضرورة ان يهله المسلم فلا يعذر تعريف التعريف يا شيخنا - 00:36:56

هل يجوز ان تجهل اذا كانت معلومة من الدين بالضرورة؟ لا يجوز يعني كيف بينها مع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ادركنا ابائنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها - 00:37:20

ولا ندري ما صلاة ولا صيام ولا زكاة نسيت القيد السابق اللي ذكرت لك ضربت لنا في بعض الامثلة. شيخنا يقولون ادركنا ابائنا ليسوا حديثين عهد الكفر يا اخي اباءنا ما على ماذا كانوا على الجهل امثالهم - 00:37:33

الان نحن نضرب مثلا واقعيًا وكثير ما انا انصح اخواننا اليوم كثير من المسلمين الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون وقد يكونون اه متعبدين اكثر من - [00:37:59](#)

من بعضنا على الاقل لكن لا يعلموا معنى لا اله الا الله صح هذا ولا لا تعلم هذا؟ اليس من المعلوم بالضرورة انه توحيد يجب ان يكون في اقسامه الثلاثة المعروفة عند العلماء - [00:38:16](#)

لكن شو رأيك اليوم المجتمعات الاسلامية؟ ما الذي يغلب عليها اليوم كنا نتكلم مع بعض الناس لانه ما معنى لا اله الا الله قالوا لا معبود الا الله قلنا هذا خطأ - [00:38:36](#)

هذا ليس توحيدًا وانما التوحيد لا معبود بحق الا الله طيب كلمة بحق اليوم اكثر الملحمين لا يعلمونها لماذا؟ لانهم يعيشون في جو حتى العلماء منهم الا من قل لا يعرفون بالتالي فاقد الشيء لا يعطيه. فهم لا يبينون للناس - [00:38:57](#)

معنى هذه الكلمة التي هي مفتاح الجنة اهذا المجتمع هو ذاك المجتمع اللي انت عملت بحديث وعليكم السلام بحديث حذيفة فيه ان احنا لما بنقول مجتمع مجتمعا اسلامي قائم على معرفة الاحكام الشرعية ومسلم يعيش فيها فهو يعذر ولا يعذر - [00:39:27](#)

اما حينما يعود المجتمع الاسلامي واجتمع في فهمه للاسلام فاي مجتمع لا اسلامي ذاك شيء اخر هو كالذي ضربت لك مثلا انه لا يعرف ان الخمر حرام غير عرش لماذا؟ لانه اسلم في مجتمع كافر - [00:39:52](#)

لكن القضية قضية ملاحظة دقة مجتمع اسلامي. هل هذه الدقة متحققة في مجتمع ما ام لا فاذا لابد من ان تراعي هذه الحقيقة وحديث حذيفة يتحدث عن مجتمع وجدوا اباؤهم عليه بدون فهم - [00:40:15](#)

فما هو الوضع الان مع الاسف وقوله تعالى لا اله الا الله ليس معناه فاعلم انه لا رب الا الله وانما معناه فاعلم انه لا اله اي لا معبود وليس هذا فقط - [00:40:38](#)

بل لا بد من ضم بحق. فمعنى هذه الكلمة لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. وهذا معناه ان المعبودات بهذه الارض كثيرة وكثيرة جدا وقالوا لا تذرنا الهتك. ولا تذرنا ودا ولا سوى ولا يغوث ويعوق نشرا - [00:41:01](#)

والاية الاخرى تقول والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله الوفاء. فاذا معبودات كثيرة كيف يقال لا معبود الا الله هذا معناه القول بوحدة الوجود لانهم يقولون كل ما تراه بعينك فهو الله - [00:41:30](#)

ويقولون لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار فاذا التوحيد بالمفهوم الصحيح لا معبود بحق في الوجود الى الله هذا مع الاسف امر ضروري جدا ولكن صدق الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:41:56](#)

غيره افضل اه ان شاء الله المسجد هذا بقدر المستطاع مع ان شاء الله على طول يعني ما عنا مش موحد بعد ذلك الفجر خاصة في عنا اذانين بالاول والثاني - [00:42:21](#)

هوني صار التناقضات تاجد الاخرى او الموحد تقول في اه اللهم صل على سيدنا محمد الصلاة خير من النوم في الأذان التالية رغم انه هون عنا بالمسجد قال بالاذان الاول - [00:42:45](#)

وهون التصنيع عن الواحد اللي بيصحى من النوم او نقوم نتأخر ما بيعرفش يقول الاذان الاول او الثاني فبينما اي بعدم المعرفة هذه من المسئول عنها الذين هم على السنة ام الذين هم على خلاف السنة. اصبر بارك الله فيك - [00:43:02](#)

فاذا وقع اشكال فانما يقع الاشكال بسبب اما الجهل بالسنة واما بمعاكستها ومخالفتها لقد جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان له المؤذنان احدهما بلال - [00:43:29](#)

والاخر عمرو ابن ام مكتوم فكان بلال يؤذن في الوقت الذي يؤذن اليوم اذانكم الموحد اذان بلال كان يؤذن بليل اي قبل طلوع الفجر الصادق. هذا اسمه الاذان الاول ولذلك قلت بلال رضي الله تعالى عنه كان يؤذن - [00:43:59](#)

في وقت الاذان الذي يؤذن اذانكم الاول اما الاذان الثاني عند طلوع الفجر الصادق فكان يؤذنه عمرو ابن ام مكتوم ومع انه كان ضريرا لا يرى النور الابيض الذي ذكره الله في القرآن فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:44:32](#)

من الخيط الاسود من الفجر ولكن كان يصعد قبل الوقت على ظهر المسجد فيمر الناس به فاذا رأوا الفجر الصادق قد طلع قالوا له

اصبحت اصبحت فيؤذن فاذا عمرو ابن ام مكتوم - 00:45:04

كان يؤذن عند طلوع الفجر وهو لا يراه وانما ينبئه به من يراه الان السنة هكذا في اذانين اذان قبل الفجر الصادق وهذا آا الحكمة من شرعيته جاء في بعض الاحاديث صحيحة - 00:45:30

لا يغرنكم اذان بلال فانما يؤذن بليل اي ليس بالفجر وانما قبل الفجر فانما يؤذن بليل ليقوم النائم ويتسحر المتسحر اكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان لا يؤذن وكان رجلا اعمى - 00:45:56

وكان لا يؤذن الا حتى يقال له اصبحت اصبحت اذا الفرق بين الاذان الاول والاذان الثاني يعرف بمعرفة السنة. في الاذان الاول شرعا كان يقول فيه المؤذن كما علمه الرسول عليه السلام - 00:46:25

الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم وحينما هذا اذان بلال وحينما كان يؤذن ابن ام مكتوم لا يقول الصلاة خير من النوم ايضا كانوا يعرفون الفرق بين الاذان - 00:46:52

المبيح للطعام والشراب وهو الاذان الاول. وبين الاذان الثاني المحرم للطعام والشراب المبيح لصلاة الفجر كانوا يعرفون الفرق بين هذا وهذا بوسيلتين اثنتين. احدهما ملموسة واضحة حيث كان في الاذان الاول الصلاة خير من النوم والثاني ليس في الصلاة خير من - 00:47:13

انه الوسيلة الاخرى اختلاف صوت المؤذن الاول عن صوت المؤذن الثاني فاذا الناس اعرضوا عن هذه السنة اي عن الاذان الاول قبل الفجر والذي فيه الصلاة خير من النوم واعرضوا عن الاذان الثاني في وقته المشروع فجعلوه في الوقت الغير مشروع - 00:47:44

هذه الفوضى اذا قام بها من لا اه يعرف السنة او لا يهتم بتطبيقها فما هو مسؤولية الذين يريدون ان يتمسكوا بالسنة ذلك مما نبأنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمثل هذه المشكلة حينما قال - 00:48:14

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا من هم يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم والحديث الاخر يقول هم ناس - 00:48:42

اه يحيون ما افسد الناس من سنتي من بعدي من اجل ذلك كانت اجور هؤلاء الغرباء اضعافا مضاعفة بالنسبة للآخرين بل بالنسبة للسلف الاولين فقد قال عليه السلام يأتي زمانه على امتي القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر - 00:49:09

جاء في حديث اخر اجر احدهم اجر خمسين قالوا منا يا رسول الله ام منهم؟ قال لا منكم فانكم تجدون على الحق انصارا ولا يجدون على الحق انصارا ايضا المشكلة بين اتجاهين متعاكسين لا تحل - 00:49:42

لكن كل اتجاه بحل مشكلته في حدود فقهه هو سواء كان صوابا او كان خطأ. فانا الان بقول حل المشكلة التي انت دنتانت حولها انفا اعتبروا الاذان واول عفووا. اعتبروا الاذان الموحد هو الاذان الاول - 00:50:13

وفيه صلاته خير من النوم ثم الاذان الثاني الذي تؤذونه حينما ترون الفجر هو الاذان الشرعي وكفى الله المؤمن قتال اين الاضطراب لم يبقى اضطراب يا اخي ارجوك فما لي ما اقول - 00:50:38

مش انت بتقول الاذان الثاني الموحد فيه الصلاة خير من النوم. انا بقول لكم اجعلوه اذانكم الاول ولماذا ريت لك هسا؟ ها كمان مرة ما دام الاذان الموحد هاللي فيه الصلاة خير من النوم هو عندهم اذان الفجر الصادق. اليس كذلك؟ لكن بالمشاهدة ليس كذلك - 00:51:13

بالمشاهدة ليس كذلك ولا انت ما شاهدت اذا ما شاهدت فسلم لانس شاهدوا رأوا القمر بالابصار او كما قال الشاعر. المهم اذا ما شفت نحن مستعدين انه اوريك اجر الصادق - 00:51:49

بعد الاذان الموحد اللي فيه الصلاة خير من النوم بخمس وعشرين دقيقة بأذن الاذان الموحد هل فيه الصلاة خير من النوم ويصلون على اساسه الفاجر يؤذن قبل طلوع الفجر الصادق نراه باعيننا بخمس وعشرين دقيقة - 00:52:11

انا بقول الان حل المشكلة التي انت ذكرتها انفا اعتبروه اذانكم الاول اذانكم الاول ثم اذا رأيتم الفجر الصادق اذنوا الاذان الثاني وليس فيه صلاة خير من النوم بهذه السورة بكون طاحت المشكلة وما بقيتم على السنة - 00:52:35

نعم ما في النا احنا استقبال للاذان ما في ايش؟ ما في مسجل يستقبل الاداء الاول والثاني احنا استقبال يعني ضروري نحن ما بنتكلم بخصوص مسجد في اي بيت كنت من بيوتكم؟ وسمعتم الاذان الموحد - [00:52:59](#)

اللي هو الاذان الشريف وكرر والذي فيه الصلاة خير من النوم اعتبروه هو الاذان الاول مش ضروري بالنسبة لهذا المسجد انه في هنا لاقط بصوت ولا ما في المهم هذا هو الاذان الاول - [00:53:18](#)

لانه يؤذن لي بليل. ماذا قال الحديث السابق لا يغرنكم اذان بلال فانما يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امكم وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - [00:53:36](#)

فاذا سمعتم الاذان الاول مش معناه حرام عليكم الطعام والشراب لا لان الله يقول فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر لكن هذا الاذان الاول - [00:54:01](#)

هو في زعم الروضنا ما انه هذا هو الاذان. هذا اذان فلكي. وليس اذان شرعي مطلقا كما انه كذلك المغرب المغرب اذانه فلكي وهو غير شرعي لاننا ايضا نرى الشمس تغرب والاذان بعد الغروب عشر دقائق - [00:54:21](#)

هذا في بعض الاماكن بالمنزل تبغي انا هكذا يطوى الفجر بعد الاذان بخمسة وعشرين دقيقة يؤذن المغرب بعد غروب الشمس بعشر دقائق باماكن اخرى مثل الناعور. رأينا مرة الاذان الموحد - [00:54:45](#)

يخرج صوته من المسجد والشمس لما تغرب بعد لما تغرب والناس يفطرون على هذا الاذان هذا خطأ فاعل. ولذلك يجب اولاً هذا التوحيد المزعوم كل محلي يجب ان يكون فيها مؤذن - [00:55:05](#)

يراقب الغروب والطلوع والشروق والاذان كل مسجد له اذانه اه رأيت ايضا بعيني هاتين في رمضان اخر الاذان الموحد يؤذن والشمس تغرب. في نفس النعور لانه النور مثل عمان فيها منخفضات وفيها مرتفعات - [00:55:25](#)

ولذلك فاني في المرتفع ما يفطر منخفض والمنخفض مع المرتفع كل منطقة اللغة التجارية بالنسبة لبيع الاراضي بقولوا الارض تختلف بالشبر هذا من حيث التجارة. لكن حقيقة من حيث الاوقات كذلك الارض تختلف الشبهة - [00:55:52](#)

قال لي مثلاً في وادي تعد في جبل الحسين ليس كالذي هو في جبل في وادي عن مسجد الحسين من كان هناك ليس من كان رأس الجبل يختلف الامر تماما - [00:56:15](#)

هذه الفروق بالرغم ان الذين وضعوا الرزنامة يقولون مع ملاحظة ايش فرق المواقيت لكن انا اتساءل في نفسي من الذي يلاحظ من هالشعب هذا الضايغ من الذي يلاحق هنك لازم يبنهوا انه الوقت - [00:56:29](#)

اه في البلدة الفلانية في المنطقة الفلانية. لكن هذا لا يستطيع ان يقوم بها. احد الا المؤذنون. والمؤذنون اليوم موظفون كسائر الموظفين بانه على الرزنامة وانتهى الامر. نعم. كويس يكون عنا ثلاث اعدادات - [00:56:51](#)

ترد على الاول احنا بدنا نلغيه بدنا لنحق الاذان الثاني وله خير من النوم ان اذان الاول مع اذانهم الثاني للفجر او للصبح الفجر الصادق على كل هذان ثالث بطلع من عنا - [00:57:10](#)

غير عن الاذانات الخارجية. ليش التاريخ؟ لانه الاول بتقول لا تحكوا معه نحن الاذان الثاني الصلاة خير من النوم باعتبار في المنطقة هاي. الصلاة خير من النوم. الاذان الاول بينما في مناطق وحتى يا اخي بارك الله فيك انت ليش عم بتصير الكلام؟ انت يجب عن سؤالي الاذان الثالث ليش - [00:57:27](#)

ما دام الاذان الشرعي لطلوع الفجر اذناه. صح؟ والاذان الموحد اعتبرناه الاذان الاول. الاذان الثالث اللي انت عم نحاولو مشان شريف المستثمر وان اذان ثالث يا جماعة الباب الثالث بنقدم - [00:57:51](#)

بس احنا رايحين الناس تسمع البرلمان انا بسألك انت سؤال. تفضل. الاذان الثالث بين الاذانين اللي انا اسمع اسمع لا تستعجل الاذان الثالث بين الاذانين اللي انا عم اقول لكن عنه؟ لا - [00:58:34](#)

وينه انا بقول لك يا اخي قل لي الله يهديك. الله يهديك. هذي ما تنتهي منها الا سين جيم انا قلت لكن اذان الموحد باذان الفجر حسب الرزنامة اعتبروه الاذان اول لكم. ماشي؟ ماشي. اه. وبعدين انتم عند طلوع الفجر الصادق - [00:59:01](#)

اذنوا هذا الاذان الثاني. الاذان الثالث اللي انت بتدندن حوله والاخ هناك. بينهما قلت له لأ طول بالك. طول بالك بينهما لا بعد الاذان عند

الفجر الصادق ولا قبل؟ قبل - [00:59:26](#)

هل صار بينهما الله يهديكم طيب سؤال اخر هذا الاذان الثالث قبل الاذان الموحد هل بيأذنوك على الرزنامة؟ نعم طول بالك هو لازم

يجابوب الله يهديكن هل فهمت سؤالي هل فهمت سؤالي - [00:59:42](#)

السؤال السابق كان الاذان الثالث اللي عم يدور في ذهنكن هل هو بين الاذان الموحد وبين اذان الشرعية قلت لا. طيب الان انا سؤالي

هل هو قبل الاذان الموحد اجمعين - [01:00:11](#)

هيك بده يكون نحن ما نجعله يكون ما لكم ما نجعله يقول مشان ايش نحن اكتفين بالاذان الموحد عن اذاننا الشرعي الاول طيب وبين

بقي الاذان الثالثة يا جماعة يكفي بارك الله فيكم. نعم - [01:00:30](#)

لنسمع يسمعون ثم يخرج منها اذانا الاول وارشدتم ان يكون يقول لك الناس الان سمعوا الاذان الاول بالموحد او هنا بالنسبة وثم

سيسمعون الاذان الثالثة والاذان الشرعية يقول هو اذا صار عند مسمع الناس - [01:00:50](#)

بس هذا واقعيا رجعنا للموضوع السابق انه قضية نسبية وتلفيق بين السنة وبين ما يخالف السنة انتهت المشكلة تساوي لي شو

نساوي؟ يا بيمشوا هن مع الشراء يا نحن مع خلاف الشراء. شو الحل - [01:01:30](#)

الحل يعني مثل ما يقولوا العامة. ايها الناس اتبعوا الناس. هذا اريح شيء. لا لا انا انصحكم ان تراقبوا لانه قلنا انفا الارض تختلف

الشبر ان تراقبوا الفجر ما نستطيع نحن ان نعطي - [01:02:04](#)

ارجو لاخواني ينتبهوا لهذه الحقيقة لا يجوز اعطاء نصف مقطوع بها الارض تختلف من مكان الى اخر. نعم يلا بسم الله وسبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:02:30](#)

استغفرك واتوب اليك اخوة الايمان والان مع مجلس اخر ليكون القائد قبل ان يخرج اللهم اني اعوذ بك ما نعرفه واين رأيته

والله لا استطيع ما مر علينا ما نعرفه - [01:02:48](#)

وكتب الاذكار كثيرة وانها تروي ما صح وما لم يرصه مع ذلك فهذا مما لم يريدوه وحينما يكون الحديث في هذه المثابة اه ينذر ان

يكون هنا ثابتة الله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:03:24](#)